وكيل محافظة حضرموت لـ «الميثاق»:

الوحدة أعادت لـ"تريم" أربطتها وعلماءها

■ يضفي إعلان تريم عاصمة للثقافة الإسلامية للعام الجاري ، تحولاً جديداً في إضافات حركة التنمية المشهودة في حضرموت الوادي والصحراء، قبل كون الحدث إضاءة مهمة للدور التاريخي والإسلامي لحضرموت ولليمن عموماً.

وكيل شئون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير ، يتفاءل في حديثه لـ"الميثاق" و"المؤتمرنت" بإنجاز هذا الحدث، رغم التأخير في أعمال التهيئة والاستعدادات.

وقال: إن الوحدة ليست محل خلاف، وإنما المسألة لاتتعدى الإصرار على المزايدات والمناكفات السياسية، لكنه مقابل ذلك يلفت إلى علاقة إيجابية وتفاهم على العمل التنموي بين سلطة محليات الوادي والصحراء، وكل الأحزاب والقوى السياسية هناك..فإلى التفاصيل:

CE´d´ bL ›dEONH ´pK*´b ›´ UL

عملاق في وجه العواصف..

■ ليست مشكلة اليمن أن يكون ثمة من لايعرف عن اليمن إلاّ من خلال خبر متلفز أو تقرير مدبلج.. أو مانشيت صحفي ممكيج.. أو خطاب مؤدلج أو شعار زائف أهوج.. أو سلوك فردي منحرف أعوج..

أحمد غيلان

– وليست مذمة لليمن أن يتسابق الصغار.. ويتطاول القصار.. ويتسلق المهووسون بالشهرة والانتشار.. لقدح كل ما هو سيئ ومسيئ لإلقائه في وجه اليمن واليمنيين بغية مجد أو ظهور لايزيد مريديه وطالبيه إلاّ خسة واحتقاراً..

– ومهما تطاول المتطاولون، وتسلق المتسلقون، وزايد المزايدون وانحرف المنحرفون، ستظل اليمن شامخة كبيرة مقتدرة على تجاوز العثرات والصعاب، كما هو حالها على مر العصور.

– حين جاء الطوفان كانت اليمن، وبعد الطوفان ظلت اليمن، وحين تكالب على اليمن المستعمرون والطامعون من كل حدب وصوب كانت اليمن وظلت اليمن، وفي كل منعطف وعثرة تكون اليمن وتظل اليمن ذلك الوطن العملاق الذي لاتبيده كارثة ولا تحني رؤوس أبنائه محنة، ولا يمحو وجوده طارئ هنا أو هناك..

– اليمن مهد الحضارة وحاضنة التاريخ ومنبت العرب الأول.. واشراقة الإشراقات الحضارية القديمة والحديثة والمعاصرة..

– اليمن التي لم تَخْلُ حقبة زمنية من بصمة واضحة ونقية لأبنائها الأحرار والثوار والأبطال والمتحضرين منذ ما قبل سبأ وحمير، إلى مابعد بلقيس وأروى، ومنذ نقوش ماقبل الميلاد إلى نقش ٢٢ مايو١٩٩٠م.

– اليمن حاضرة الحواضر وأم الأمهات ومشرق كل إشراقة إنسانية حضارية، ومنارة فخر كل عربي أصيل منذ القدم، وحاملة المشروع الديمقراطي الإنساني الحضاري الذي نسابق به اليوم كما سابقنا به منذ القدم.

– ومثلما انبعث اليمنيون من أزماتهم ومحنهم في كل عصر ودهر، وكانوا في كل انبعاث لايقبلون بغير الصدارة، سينبعث اليمنيون اليوم وهم أقدر من أي وقت مضى على الانبعاث من بين ركام المشاكل والأزمات وحتى التآمرات التي لم ولن تزيدهم إلاّ قوة وقدرة على الإنجاز والتماسك والاندفاع لحماية وتطوير مشروعهم الديمقراطي الإنساني الذي به ومن خلاله يسابقون الزمن وأهل الزمن□

المحليات حققت بعض النجاح.. وتحتاج إلى التأهيل

○ بداية .. نود معرفة الأوضاع في حضرموت الوادي والصحراء بالتزامن مع احتفالية تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، ورؤيتكم كسلطة محلية لهذه الاحتفالية؟!

– أولاً، نشكر لكم في صحيفة «الميثاق» وموقع "المؤتمرنت" دوركم في الإهتمام والمتابعة لمجريات النشاط والأداء في حضرموت الوادي والصحراء. أما بالنسبة لموضوع إعلان تريم عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٠م فإننا نراها حدثاً مهماً وغير عادي بالنسبة لمدينة تريم، وغيرها من المدن التاريخية في حضرموت، وبالنسبة للوطن عموماً..وليس غريباً على " تريم" أن تحظى بعناية واختيار منظمة "الإيسيسكو" لتكون عاصمة للثقافة الإسلامية، ونقدر للمنظمة ومسئوليها هذه العناية التي تمثل تكريماً لتريم ولليمنيين عموماً، وإسهاماتهم البارزة في الثقافة الإسلامية والإنسانية .

وأرى أن هذه المناسبة تكتسب أهميتها من حيث انعكاساتها الإيجابية المتوقعة على تريم ووادي حضرموت الذي شهد ويشهد الكثير من التحولات في مجال البنية التحتية ومجالات التنمية، بما في ذلك التنمية الثقافية من خلال الاهتمام المتزايد بالمعالم التاريخية والحفاظ عليها وحمايتها .

○ أثناء زيارتنا لمدينة تريم، لاحظنا أن أعمال الترميم لبعض المعالم لم تنجز، لماذا هذا التأخير والتباطؤ ؟!

– لأسباب إدارية ومالية، وإلى جانبها تقف ظروف أخرى تعيق تحقيق استكمال الأعمال، كضيق الوقت، فأنت لكي تستكمل كل أعمال ترميم القصور والمعالم الأثرية في تريم تحتاج إلى وقت كبير .

أضف إلى ذلك أنكم ربما لاحظتم بعض جهود إعادة إعمار في بعض مباني وشوارع المدينة، لأنها تضررت من كارثة السيول .

وإجمالاً أعتقد أن ما تم إنجازه خلال الأشهر القليلة الماضية التي بدأت فيها هذه الأعمال يعد قياسياً بالنظر إلى زمنها القصير، ثم أن هذه الأعمال ستستمر طيلة العام الجاري .

○ (مقاطعاً) لكن هناك بعض القصور والمعالم من المهم أن تكون قد استكملت أعمال ترميمها وتأهيلها مع بدء الإعلان عن المدينة كعاصمة للثقافة الإسلامية ؟!

– ليس الأمر كما تتصورونه، مدينة تريم تواجه مشكلات متراكمة بداياتها تعود إلى العهد الشمولي، الذي تضررت خلاله كثيراً لولا أنها بعد ٢٢ مايو ٩٠م أعيد لها الاعتبار حيث عادت الأربطة والمدارس والمعاهد في هذه المدينة، وانفتحت على حركة تنموية، لكن بقيت بعض الإشكالات على حالها، وخصوصاً ما يتعلق بالقصور التي عادت ملكيتها إلى أهلها، بعد أن كانت مؤممة في العهد الشمولي، حيث صارت هذه القصور ملكية خاصة لمجموعة من الورثة، وهذا يعني أنها أهملت وبقيت مهجورة من ثلاثين إلى أربعين عاماً.

○ وبعيدة عن اهتماماتكم كسلطة محلية وجهات معنية ولو في حدود الترميم والصيانة؟!

– لا .. الدولة قامت بواجبها في مسألة الترميمات العاجلة والسريعة لهذه القصور وهي تقريباً (١٢) قصراً، ويجري حالياً بالمناسبة إعادة ترميمها وصيانتها.

○ إذاً ما الإشكالية ؟!

– الإشكالية في عدم استغلالها، أو بالأصح في عدم تعاون الورثة وحل مشكلتها سواءً بالتأجير أو التشغيل، لأن كل جهود الترميم والصيانة تذهب هباء طالما بقيت مهجورة.

○ عفواً، قصر (الرناد) وهو أكبر قصور المدينة، لماذا يتعذر إنجاز ترميمه وصيانته وتأهيله منذ سنوات وحتى اليوم طالما ملكيته للدولة ؟!

– يجري ترميمه وصيانته حالياً، واستطيع القول إنه خلال الأشهر القادمة ستكون أعمال ترميمه وتأهيله قد أنجزت.. قصر الرناد وأظنكم تعرفتم عليه خلال الزيارة، وهو أكبر وأشهر قصور مدينة تريم، بل وأقدمها تاريخاً، هذا القصر لم يحدث الالتفات إليه إلا في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، الذي وجه في وقت سابق بإعادة بنائه وترميمه وصيانته .

○ ليس قصراً عادياً هذا ما نتفق عليه، إنما هل لديكم تصور لتأهيله بعد إنجاز أعمال الترميم ؟!

– بلا شك، نحن نرى في إنجاز قصر الرناد- والذي هو في الأساس مجموعة من القصور- مكسباً عظيماً في مجال البنية التحتية للعمل الثقافي، كما نراه قصر ثقافة يفترض أن تعتمل في أجزائه مختلف أشكال النشاط الثقافي والإبداعي، وسيكون التحدي الذي أمامنا هو كيف يمكن تشغيله، واستيعابه لكل النشاط الثقافي في تريم .

○ بالإشارة إلى مسألة التأخير في إنجاز أعمال ترميم بعض المعالم الأثرية والتاريخية نريد أن نستوضح بالنظر إلى موقفكم في السلطة المحلية ومبررات وزارة الثقافة التي تحددها في تباطؤ الدور المحلي، بالسؤال التالي: من يتحمل مسئولية التأخير ؟!

– يفترض أن يتم توجيه هذا السؤال إلى وزير الثقافة، نحن كسلطة محلية بدأنا من شهر ٧-٢٠٠٩م وبذلنا ونبذل ما بوسعنا من جهود، وأرجو أن لا يُفهم من كلامي هذا تقليل من دور الوزارة، لكنني شخصياً أعتقد أن مهمة الوزارة لا تقتصر فقط على تمويل النشاط الثقافي لهذه الاحتفالية .

○ تحدثتم في إشارة سابقة عن تحولات شهدتها حضرموت بعد إعادة تحقيق الوحدة.. ما حجم هذه التحولات على الصعيد الاقتصادي، والاجتماعي، والتنموي عموماً؟!

– منجزات الوحدة يصعب حصرها أو سردها في هذا اللقاء، وهي منجزات كثيرة، سواء في مجالات البنية التحتية أو الموارد البشرية، وما يعتمل اليوم وقد لاحظتموه في مناطق حضرموت الوادي والصحراء، هو بمثابة تواصل لهذه المنجزات، هناك مئات الكيلومترات من الطرقات تنجز بصورة سنوية، إضافة إلى المدارس، والمعاهد، والكليات، ثم الاتصالات، والزراعة، والثقافة أيضاً.

نحن في الوادي والصحراء من حضرموت، نستطيع أن نقول إنه تم تغطية عموم الوادي بالكهرباء(محطة رئيسية) وكذلك معظم مديريات الصحراء من خلال محطات كهربائية خاصة بها، أيضاً الطرقات تم ربطها إلى القرى من المديريات على مستوى الصحراء والوادي، وهذا بحد ذاته معجزة إلى جانب ربط الوادي والصحراء بكل المحافظات، والمنافذ الحدودية التي أهمها منفذا الوديعة وشرورة .

○ ماذا عن المياه ؟!

– لدينا مشروع عملاق وهو الصرف الصحي بحوالي (٩٠) مليون دولار بقرض خارجي، وتمويل محلي لسيئون وتريم .

○ والتعليم ؟!

– نعمل حالياً على استكمال معظم الكليات الممكنة للوصول إلى تنفيذ مشروع جامعة الوادي، لأن المنجز حتى الآن عبارة عن ثلاث كليات، ونحن كما أشرت نتطلع إلى استكمال بقية الكليات وإعلان الجامعة بحسب توجيهات فخامة رئيس الجمهورية .

○ حتى لا ننسى ماذا عن الصحة في الوادي والصحراء؟!

– وصلت تقريباً إلى معظم المديريات، مرافق صحية، (وحدات، مراكز) إلى جانب مستشفيات ليس في المدن ولكن في الأرياف منها مستشفيات (حريضة، والقطن، وحورة، وسيئون).

○ هل أنتم مطمئنون إلى كفاءة هذه المرافق؟!

– ليس مطلقاً، ونعترف بأن هناك قصوراً في الحصول على الكادر المؤهل في بعض تلك المرافق ونعاني من هروب الكفاءات، نظراً لطبيعة الوادي والصحراء التي يعتقد أنها مناطق طاردة، لكننا نتطلع إلى تأسيس كلية للطب ضمن مشروع الجامعة وهذا سوف يساعدنا على جذب الاستشاريين والكفاءات .

○ سيادة الوكيل، نود معرفة رؤيتكم عن تجربة الانتقال إلى الحكم المحلي، هل ساعدت على تقديم الخدمات للمواطنين، أم أن هذا الانتقال أدى إلى إرباكات في الأداء المحلي؟!

– شخصياً أرى أنها تجربة حققت نجاحات، ولكن ليس بالمطلق، فهناك بعض القصور والسلبيات، وهذا طبيعي في أية تجربة .

○ أين نجحت قبل أن نسأل عن مظاهر الفشل ؟!

– في المناطق التي تتوافر على كادر محلي مؤهل وكفء، نجحت تجربة المحليات في تحقيق الشيء الكثير مع وجود بعض الهفوات الصغيرة، وفيما تفتقر بعض مناطق أخرى للكادر المحلي المؤهل يتعثر الأداء وتبقى نجاحاته محدودة جداً .

○ هذا إيجاز عام، فماذا عن تجربتكم في الوادي والصحراء؟!

– لا أبالغ إذا قلت إن هناك مديريات على مستوى جيد من استيعاب الحكم المحلي الواسع الصلاحيات، وهناك مديريات أخرى بحاجة إلى تأهيل، وحتى المحليات القادرة على القيام بالدور المحلي، لا يعني أننا نتوقف ولا نبذل جهداً في تقديم مزيد من تأهيلها وتطوير أدائها.. واعتقد أن استراتيجية الحكم المحلي التي نوقشت في المؤتمرات المحلية، وما تضمنته من برامج ومشروعات ستحقق الشيء الكثير إذا ماتم تطبيقها، والابتعاد بها عن المناكفات والمزايدات السياسية التي يصر البعض على اقترافها في هذا الاتجاه .

○ بالإشارة إلى الشأن السياسي، وحديثك عن المزايدات السياسية هناك أعمال عنف تقوم بها عناصر تخريبية بالإضافة إلى دعوات انفصالية، وصلت حد محاولة طمس الهوية اليمنية.. كيف تقرأون هذا الأمر، ولماذا برأيكم ظهرت هذه الدعوات بعد (٢٠) عاماً من الوحدة ؟!

– ما يحدث ليس أكثر من مكايدة سياسية، ومماحكات لا ترتقي إلى مستوى المسئوليات الوطنية.. والمسألة في تقديري ليست مسألة الوحدة، فليس هناك خلاف حولها، وإذا كان هناك أخطاء وتقصير فلا يجب أن نحمّل الوحدة مسئولية هذه الأخطاء، وكما تعرف هناك بعض الأصوات النشاز، وهذا طبيعي، وتاريخنا العربي والإسلامي مليئ بالنماذج من هذا النوع .

○ وماذا عن موقف أبناء حضرموت؟!

– حضرموت كانت وستظل مع الوحدة، بل وصمام أمانها، وأبناء حضرموت وحدويون أكثر مما نتوقع، وهم أكثر حفاظاً على الهوية اليمنية.. حضرموت اليوم تعيش استقراراً، وحراكاً تنموياً واستثمارياً، ولعلكم لاحظتم مظاهر الهدوء والاستقرار، ومظاهر الحركة التنموية والاقتصادية والثقافية،وحتى لو ظهرت بعض الأصوات المأزومة، فهذا لا يلغي أن المجموع الكبير في حضرموت أكثر حباً للوطن، ووحدته، ويؤمنون أن مستقبل الوطن ومستقبلهم في الوحدة .

○ لننتقل سيادة الوكيل إلى الأحداث الأمنية التي عاشتها بعض مناطق حضرموت، وتحديداً أحداث القاعدة، ماذا عن جهودكم الأمنية في هذا الاتجاه؟!

– أولاً أنتم تعلمون أن ٥٠٪ من أحداث القاعدة تمت في حضرموت خلال السنوات الماضية، وهذا لم يأت من فراغ، فقد يكون استهدافاً لهذه المحافظة الآمنة، الاستثمارية، السياحية.

مثلاً لدينا في حضرموت أكثر من ٤٥ منشأة سياحية ونفطية ولك أن تتصور كم هو دور هذه المنشآت في جانب العمالة، للأسف الشديد تم ضرب بعضها.

○ عفواً .. نحن نسأل عن الجاهزية الأمنية لديكم، بالنسبة لمواجهة القاعدة ؟!

– نحن نبذل جهودنا في تأمين كافة المنشآت الموجودة لدينا لكن في الواقع نعتقد أن الأمن منظومة متكاملة، ويحتاج إلى جهود منسقة ومنظمة وجهود تكاملية بين مختلف المحافظات، فإذا كانت مأرب وشبوة مثلاً غير منضبطتين أمنياً، فكيف يمكن توقع الانضباط في حضرموت .

○ هناك أدوار ومهام نفترض أن تساند الجهد الأمني كالتعليم والتوعية والتثقيف.. ماذا عن دوركم كسلطة محلية في هذا الموضوع ؟!

– نقوم ببعض النشاطات التوعوية، ونحاول إشراك المجتمع في مواجهة مثل هذه الأفكار لكننا بصراحة نراها نشاطات متواضعة ونحتاج إلى جهود أكبر تشترك فيها كل منظمات المجتمع المدني والعلماء والمثقفون، والشخصيات الاجتماعية .. الخ .

○ لديكم في حضرموت احتفالية تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، هل تفكرون بإمكانية أن تكون هذه المناسبة فرصة للقيام بدور كهذا ؟!

– بالفعل، نحن نأمل من خلال فعالياتها ومناشطها الدينية والعلمية والثقافية والفنية إبراز الوجه الحضاري والإسلامي لمدينة تريم، ولحضرموت، وللوطن اليمني عامة، والذي يقوم على أساس ثقافة التسامح والمحبة والسلام، ونبذ الشتات والفرقة والتمييز.

○ من كارثة الإرهاب.. إلى كارثة السيول في وادي حضرموت.. ماذا تم حتى الآن في ما يخص المعالجات ؟!

– في الحقيقة لم تتوانَ القيادة السياسية من أول وهلة للكارثة عن تقديم المبادرة والدعم والمتابعة، تجاه تلك الكارثة التي ألحقت أضراراً بالغة على المكان والإنسان .

لكن بصراحة تبقى بعض المشكلات الإدارية، وخصوصاً ما يتصل بالإعمار، ومع ما تم حتى الآن من معالجات إلا أننا نفترض أن تكون أكثر من ذلك، ونتمنى من صندوق الإعمار أن يكثف جهود إنجاز المهام الموكلة إليه.

○ لكن ماذا عن مهامكم أنتم كسلطة محلية ؟!

– نحن نؤدي ما علينا من مهام، وهي محدودة، وبالإمكانات المتاحة لدينا.

○ ما هذه المهام بالضبط ؟!

– توفير الأراضي لإعادة الإعمار، وتقديم الإحصاءات، وتسهيل الكثير من الأمور، واعتقد أن المحليات في مديريات الوادي والصحراء، تقوم بدورها بشكل جيد .

○ وعن دور الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وعلاقتكم بها في تسيير شئون العمل المحلي؟!

– ليس مبالغة إذا قلت إن علاقتنا كسلطة محلية بالأحزاب والقوى السياسية من مختلف الاتجاهات، على أفضل حال، ونحن متفقون في كل القضايا التنموية، وإذا كان هناك تفاوت في بعض القضايا فهي أثناء الانتخابات، لكن بصراحة، بعدها الكل يعود إلى العمل على القضايا التنموية، وكل ما يخدم الوادي والصحراء، وهذا أعتبره مستوى من الرقي في الوعي السياسي والديمقراطي.

○ يبقى سيادة الوكيل.. أن نتعرف من خلالكم على دور القطاع الخاص في أعمال التنمية في الوادي والصحراء؟!

– في الواقع إسهامات القطاع الخاص ورجال الأعمال والخيرين بارزة وإيجابية، وقد وصلت مشاركتهم إلى مستوى الطرقات والمستشفيات والمدارس، والكليات، والمياه إلى جانب مشاريع استثمارية أخرها في الإسمنت حيث تم قبل فترة إنجاز مصنع إسمنت وتشغيله، وهناك مصنعان يجري استكمالهما وتجهيزهما .

○ لكن يقال إنها إسهامات لاتزال متواضعة بالنظر إلى حجم الإمكانات الهائلة لرجال الأعمال والمغتربين من أبناء حضرموت ؟!

– هذا بلاشك، لكننا ونحن نتطلع إلى أن تكون الاستثمارات في حضرموت عند مستوى حجم هذه الإمكانات، فإننا لا نقلل من أهمية الإسهامات التي توافرت حتى الآن.

○ ختاماً نعود إلى حيث البداية، ولكن في جزئية تتعلق بمدينة تريم التاريخية، نحن أثناء زيارتنا للمدينة ولمكتبة الأحقاف للمخطوطات تحديداً، وجدنا أنها مهددة بتشققات السقف، وقيل لنا إن هذا حالها منذ سنوات؟

– المشكلة متوارثة، وفي الحقيقة المكتبة كانت في مبنى مؤجم، وتطلّب لاحقاً بعد الوحدة إعادة المبنى إلى المالك، نحن لسنا راضين عن المكان الذي تتواجد فيه المخطوطات، ولعلكم رأيتم أن بعض المخطوطات معروضة، أما الأخرى فلا تزال في (كراتين) .

○ كان يمكنكم توفير مبنى لائق بها ؟!

– حاولنا ذلك من فترة طويلة، بل وحجزنا أرضاً لها، وقدمنا مقترحات، لكن واجهتنا مشكلات إدارية مركزية، لكننا الآن نحاول أن نخصص لها جزءاً من قصر الرناد بعد ترميمه وإعادة تأهيله، وسوف نحرص على إدخال إمكانات الحماية والصيانة إلى المكتبة□

> **نعمل على استكمال مشروع جامعة الوادي**

> **نؤدي مهامنا تجاه تريم.. أما التأخير فاسألوا «الثقافة»**

أكد على تحالف الكهنة مع الأشتراكيين

نصر طه: أنا أحد ضحايا المتشددين في تجمع الإصلاح

قال نصر طه مصطفى رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» إنه يعد أحد ضحايا التيار المتشدد في حزب الإصلاح «وهناك ضحايا قبلي وآخرون من بعدي، وستستمر الضحايا..

منوهاً إلى أنه قبل عشر سنوات كان رئيساً لتحرير مجلة "نوافذ" وكان لهذه المجلة- طبقاً لرأيه- حضور كبير في الشارع اليمني "قدمنا من خلالها خطاباً وسطياً يتسع لجميع الناس ففوجئنا باتهامنا بالترويج للعلمانية وللأفكار الهدامة، حتى انتقدنا على نشر صور لزميلات كاتبات معنا رغم أنهن محجبات، وللأسف لا يزال لهذا التيار سطوته ونفوذه حتى الآن رغم مرور عشر سنوات".

وذكر نصر طه أن الحكم الإمامي عزل المجتمع عن الحياة، في حين فعل الحزب الاشتراكي اليمني ذلك في الجنوب، مشيراً إلى أن نظام الاشتراكي والإمامة كانا مستبدين، ومحدودي الأفق في كل النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية. وأضاف- في حوار مع ملحق "أفكار" الصادر عن الجمهورية- أن التيار الإمامي وجد في الحزب الاشتراكي حليفاً يمثل له غطاء لأخذ الثأر من النظام الجمهوري الذي نشأ بعد ثورة ٢٦ سبتمبر، وقد خطط لذلك من وقت مبكر، وأدرك أن الوقيعة بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام ستعطيه الأجواء المناسبة وستمكنه من فرصة التحالف، مشيراً إلى أن التيار الإمامي بدأ يعمل على إحياء النزعات العرقية عند بعض قادة الحزب الاشتراكي، رغم أنهم في الأصل علمانيون.. وفي نفس الوقت حاول الحزب الاشتراكي أن يتخلص من كل سلبياته بعد الوحدة بما في ذلك موقفه السلبي من الدين أثناء حكمه، وبالتالي وجد في التحالف مع التيار الإمامي مدخلاً مناسباً لذلك.. كما أن التيار الإمامي استفاد من الخلاف العميق الذي حصل بين الاشتراكي والتجمع اليمني للإصلاح وكان خلافاً عميقاً.

مؤكداً أن التحالف بين الإماميين والاشتراكي لم يعد خافياً منذ ما بعد الوحدة وتحديداً منذ أعلن الاشتراكي على الملأ في مؤتمر عام احتفاء بالأحزاب التي تحالفت معه عام ٩٢م تقريباً، وخاصة مع بداية الصراع السياسي بين المؤتمر والاشتراكي الذي بدأ أواخر عام ٩١م، ثم من خلال مجلس تنسيق أحزاب المعارضة بعد حرب صيف ٩٤م، حد تعبيره□

عناصر انفصالية تعتدي على الاتصالات في لحج وأبين

اتلفت عناصر انفصالية شبكة الاتصالات الأرضية بمديريات يافع محافظتي لحج وبعض مناطق محافظة أبين.

وأشارت مصادر محلية إلى أن عناصر انفصالية مسلحة قامت الجمعة بقطع كابل الاتصالات في منطقة الحبيلين ومديريات يافع العسكرية الواقعة بين مديرية الحبيلين ومديريات يافع بمحافظة لحج مما أدى إلى توقف وانقطاع شبكة الهاتف الأرضي عن العمل في بعض مديريات محافظتي لحج وأبين.موضحة أن مجاميع انفصالية مسلحة اقتحمت برج علي في مديرية المفلحي وبرج «ثمر» في مديرية لبعوس ونهبت محتوياتهما وقطعت الكابلات المؤدية إلى الأبراج مما أدى إلى توقف خدمة الاتصالات الأرضية عن مديرية «يهر» وكذا

توقف الشبكة الهاتفية لمديرية الحد وأجزاء من هواتف الشبكة الأرضية لمديرية لبعوس والمفلحي.

هذا فيما قامت عناصر انفصالية بالاعتداء على كابل الألياف الضوئية في منطقة «حيلة» مما تسبب في توقف الاتصالات الأرضية بمديرية حالمين وحبيل جبر.

وأفادت المصادر أن الهواتف الأرضية في مديرية سباح وسرار بمحافظة أبين تأثرت بتلك الأعمال التخريبية التي طالت كابل الاتصالات في إلهما وأجزاء من مديرية رصد وتوقف جراء تلك الأعمال التخريبية ست كبائن ضوئية عن العمل□